

## 51 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

### الجزء الخامس عشر - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضير في إخلاص كلمة للحافظ محمد بن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وينضم الى ذلك ما يظهره الشيطان للناس من قضاء حوائج من قصد بعض الاموات الذين لهم - [00:00:19](#)

وللعامة فيه اعتقاد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم باحسان من الشبه التي يدلي بها القبوريون بتبرير ما هم عليه من دعاء الصالحين - [00:00:39](#)

والاستغاثة بالاموات انهم يقولون انه يحصل لنا مقصودنا تقضى حوائجنا يحصل لنا ما طلبنا فهذا دليل على جواز ذلك ويرد على هذا بامور اولاً ان الدليل هو ما جاء في الكتاب والسنة - [00:01:18](#)

لا سيما في امور الاعتقاد ثانياً ان حصول المقصود لا يدل على الجواز فقد يحصل هذا بسبب احد امور اما انه صادف قضاء وقدرنا حصل هذا بالقضاء والقدر لا من اجل الالتجاء - [00:01:54](#)

الى الاموات والى الاضرحة ولكن لان الله قدر هذا وحتى لو لم تذهب الى القبور ما دام الله قدره لك فسيخشي ثالثاً ان يقال قد يحصل هذا استدراجاً لمن يفعل ذلك استدراج - [00:02:25](#)

من باب الاستدراج والامهال ليزداد هذا من الائم ليحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:02:55](#)

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم ابليسون نسوا ما ذكروا به القبوريون نسوا ما ذكروا به فالله جل وعلا استدرجهم ليزدادوا اثماً باب الابتلاء والامتحان الامر الرابع ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:03:27](#)

من ان الشياطين تتمثل بصور الاموات وتأتي الى الاضرحة وتخاطب هؤلاء بلسان الميت وصورة الميت وتقول نقضي لك حاجتك فتحظر له حوائجه ولو بالسرقة من اموال الناس الشياطين والجن يأخذون من اموال الناس. قد يعطون هذا من باب تغيير به - [00:03:58](#)

وهذا مجرب انه يسمعون اصواتاً في الظريح لاني قد اجبتكم وقد قضيت حوائجكم فيظنون ان هذا الميت مع انه الشيطان لاجل ان يظلمهم هذا ذكره الشيخ رحمه الله في كثير من كتبه وقال انه انه شاهد شيئاً من ذلك - [00:04:35](#)

فلا يغتر بهذه الامور وكما ذكرنا اولاً ان الدليل هو ما جاء في الكتاب والسنة فقط فكل ما خالف الكتاب والسنة فهو ظلال واستدراج من الشياطين كي تغر الناس ولا يحتج بحصول المقصود مع مخالفة - [00:05:07](#)

الدليل من الكتاب والسنة الذين يحرمان الاستغاثة بالاموات ودعاء الاموات والغائبين نعم وينضم الى ذلك ما يظهره الشيطان للناس من قضاء حوائج من قصد بعض الاموات. الذين لهم شهرة وللعامة فيهم اعتقاد - [00:05:39](#)

وربما يقف جماعة من المحتالين على قبر ويجلبون الناس باكاذيب يحكونها عن ذلك الميت. ليستجلبوا منهم النذور. نعم السدنة على القبور ومن ممن ينتفعون من هذه الدخول التي تأتي يكتبون كتابات - [00:06:08](#)

نشرات يوزعونها على الزائرين بها اكاذيب بها اكاذيب من ان هذا الميت له حالة كذا وفعل كذا ويفعل كذا الى اخره يوزعونها على المساكين والمساكين محتاجون يريدون قضاء حوائجهم باي وسيلة فيصدقونها - [00:06:35](#)

وانه يجب عليكم ان تدفعوا كذا وكذا ان كنتم تريدون قضاء حوائجكم وهكذا لاجل ان يحصل على هذا هذه الموارد ويقتسمونها وربما ان بعض الدول تحميمهم ايضا لتأخذ من هذا - [00:07:03](#)  
من هذا من هذا المورد ربما بعض الدول تحميمهم نعم وربما يقف جماعة من المحتالين على قبر ويجلبون الناس باكاذيب يحكونها عن ذلك الميت ليستجلبوا منهم النذور ويستدروا منهم الارزاق ويقتنصوا النحائب ويستخرجوا من عوام الناس ما يعود عليهم - [00:07:27](#)

وعلى من يعولونه ويجعلون ذلك مكسبا ومعاشا. نعم حرفتهم كذا يعيشون على الاضرحه والعياذ بالله ويغرون بالمساكين بالقول وبالكتابة يكتبون كتب ونشرات ويتكلمون ويخطبون عند القبر انه كذا وانه كذا - [00:07:57](#)  
المسكين يصدقهم في هذا ويبذل ماله ليحصل على ولد يحصل على مال يحصل على مطلوب نعم وربما يهلون على الزائر لذلك الميت بتهويلات ويجملون قبره بما يعظم في عين الواصلين اليه. وربما يجملون القبر بالزخارف - [00:08:21](#)  
والستاير والبخور والمصابيح الكهربائية حتى الزائر تتأثر من هذا الضريح ما الذي عليه هذه الامور وهذه الزخافات وهذه البناية وهذه فيأخذه الاعجاب بهذا المظهر فيقول ما عمل معه كذا الا انه شأن - [00:08:49](#)  
فيغتر بهذا وهذا واقع على الاضرحه يجملونها ويزينونها ويزخرفونها ويعملون لها تهاويل التي تغرر بالعوام والجهلة نعم وربما يهلون على الزائر لذلك الميت بتهويلات ويجملون قبره بما يعظم في عين الواصلين اليه ويوقدون في - [00:09:23](#)  
مشهد الشموع ويوقدون فيه الاطياب يعني البخور من افخر انواع البخور نعم ويجعلون لزيارته مواسم مخصوصة يجعلون له مواعيد بعد مثل عيادة الطبيب يجعلون له مواعيد تاتي وقت وقت كذا هذا من باب الترغيب وان هذا الشيء ما ينال الا ترتيب نعم - [00:09:56](#)

ويجعلون لزيارته مواسم مخصوصة يتجمع فيها الجمع الجم. فيبهر الزائر ويرى ما يملأ عينه وسمعه من ضجيج الخلق وازدحامهم وتكالبهم على القرب من الميت يغتر بشيء بكثرة الزائرين وضجيجهم وبما يرى من - [00:10:28](#)  
الزخرفات والزينة والاشياء الهائلة نعم ويرى ما يملأ عينه وسمعه من ضجيج الخلق وازدحامهم وتكالبهم على القرب من الميت والتمسح باحجار قبره واعوادك والاستغاثة به والالتجاء اليه. وسؤاله قضاء الحاجات ونجاح الطلبات. مع خضوعهم - [00:10:54](#)  
استكانتهم وتقريبهم اليه نفائس الاموال ونحرهم اصناف النحائر ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم على عن البناء على القبور ولعن من فعله. واخبر انه فعل اليهود والنصارى وكرر هذا - [00:11:23](#)  
في اخر لحظة من حياته صلى الله عليه وسلم اشفاقا على الامة ان تفعل ما يفعله اليهود والنصارى من التزيين والتصوير والاشياء التي تغر الناظر اليها الرسول حذر من هذا شدد فيه - [00:11:48](#)  
ولعن من فعله وكرر هذا نصيحة للامة نعم فبمجموع هذه الامور مع تطاول الازمنة وانقراض القرن بعد القرن. يظن الانسان مبادئ عمره واوائل ايامه. ان ذلك من اعظم القربات وافضل - [00:12:13](#)  
طاعات وهذه شبهة اخرى انهم يقولون اذا تطاول الزمان على هذا الظريح زارته الاجيال يستدلون بهذا على ان هذا مشروع وانه وان عليه عليه الناس جيلا بعد جيل واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا - [00:12:37](#)  
ما في شك ان تطاول الزمن على الباطل يروجه ومن هنا يجب على ولاة الامور ان يحسموا هذا الامر ولا يتركوه ويتساهل في شأنه. عليهم ان يبادروه قبل ان يستمر ويغر الاجيال اللاحقة - [00:13:11](#)

نعم فبمجموع هذه الامور مع تطاول الازمنة وانقراض القرن بعد القرن يظن الانسان مبادئ عمره واوائل ايامه ان ذلك من اعظم القربات وافضل الطاعات ثم لا ينفعه ما تعلمه من العلم بعد ذلك بل يذهل عن كل حجة شرعية - [00:13:35](#)  
تدل على ان هذا هو الشرك بعينه واذا اذا تأصلت الشبهة في القلب تمكنت صعب اجتثاثها ولو تعلم الانسان ولو صار دكتورا او صار ما

صار في المرتبة ما ينفعه هذا - [00:13:57](#)

ما ينفعه هذا ولذلك يقولون فلان دكتور وفلان له مرتبة عالية في تعلم وفي التعليم وهو يزاول هذه الامور ويدعو اليها فهذا الذي ظل الناس لا سيما وان هؤلاء العلماء الضلال يدرسون الناس يجلسون لهم في المساجد يدرسون يدرسون في الجامعات - [00:14:23](#) يدرسون وهم وهم اهل ظلال واهل عقائد باطلة هذا مما يغر الناس نعم ثم لا ينفعه ما تعلمه من العلم بعد ذلك بل يذهل عن كل حجة شرعية تدل على ان هذا هو الشرك بعينه واذا - [00:14:55](#)

سمع من يقول ذلك انكره ونأ عنه سمعه وضاق به ذرعه. اذا سمع من يحذر من هذا فانه لا يلتفت اليه لان الله اضله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الانسان اذا زاغ لا حيلة فيه - [00:15:14](#)

اذا تمكن الظلال من القلب فلا حيلة فيه هذا مما يوجب على الانسان ان يحذر ان يتساهل في هذه الامور وان يبادر في حسمها مهما استطاع بالقول وبالفعل بالقول هذا على كل عالم وبالفعل اذا كان له سلطة. نعم - [00:15:36](#)

لانه يبعد كل لانه يبعد كل البعد ان ينقل ذهنه دفعة واحدة في وقت واحد عن شيء يعتقدده هو من اعظم الطاعات الى كونه من اقبح المقبحات واكبر المحرمات يعني انتقال الذهن الذي غرق في هذه الشبهات. صعب - [00:15:59](#)

قليل من من يرجع عن عن الضلال الى الحق قليل افراد والكثرة لا ترجع منهم من يقول انا ماني ملزوم ولا هذا ما هو بصحيح لكن انا منب ملزوم ويخلد الى الارض ويترك الدعوة والبيان ويكتب يكتم ما اتاه الله من العلم - [00:16:24](#)

ومنهم من يوافق على هذا ويقول هذا صحيح وهذا عليه الناس واللي ينكرون هذولا خوارج متشددة غلاة الى اخر ما يقولون. كما تسمعون وتقرأون الان نعم لانه يبعد كل البعد ان ينقل ذهنه دفعة واحدة في وقت واحد عن شيء يعتقدده من اعظم الطاعات الى -

[00:16:52](#)

من اقبح المقبحات واكبر المحرمات. مع كونه قد درج عليه الاسلاف. ودب فيه الاخلاف. وتعاود العصور وتناوبته الدهور نعم هذا مما يؤكد انه لا يتساهل في الامر وانه يجب الحسم - [00:17:22](#)

وازالة المنكر ولا يترك ويتهاون معه لان ذلك يمكنه ويغري الناس به فيجب على ولاة امور المسلمين وعلماء المسلمين ان يتظاهروا في ازالة هذا الامر نعم وهكذا كل شيء يقلد الناس فيه اسلافهم ويحكمون العادات المستمرة - [00:17:41](#)

هذا ذكره الله في القرآن اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا ولو كان لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ما عليهم ما دام ابائهم عليه ما ما يتركون - [00:18:13](#)

ولا يستجيبون نعم وبهذه الذريعة الشيطانية والوسيلة الطاغوتية بقي المشرك من الجاهلية على شركه. واليهودي على يهود نيته والنصراني على نصرانيته والمبتدع على بدعته اي نعم لاجل هذا لاجل الاهمال في ازالة - [00:18:32](#)

هذه المنكرات وعدم التهاون بها بقي الكفار على كفرهم لان ما فيه دعوة الى الله لقي اليهودي على يهوديته ما في مسلم يدعو الى الحق ما فيه دعوة صادقة بقي النصراني على نصرانيته تكليفه. قوله ان الله ثالث ثلاثة - [00:18:58](#)

المسيح ابن الله بقي على ظلال لعدم وجود الدعوة الصحيحة الى الله عز وجل بقي المشرك على شركه لم يتحول عنه وهكذا نعم وبهذه الذريعة الشيطانية والوسيلة الطاغوتية بقي المشرك من الجاهلية على شركه واليهودي على يهوديته والنصراني على -

[00:19:26](#)

نصرانيته والمبتدع على بدعته. وصار المعروف منكرا. والمنكر معروفا. وتبدلت الامة في كثير من المسائل الشرعية غيرها والفوا ذلك ومرنت عليه نفوسهم وقبيلته قلوبهم اذا لم ينكر المنكر ويزال صار معروفا - [00:19:56](#)

صار معروفا واذا لم تنتشر السنة وتبين للناس صارت هي المنكر يعود المعروف منكرا والمنكر معروفا والبدعة سنة والسنة بدعة بحيث اذا غيرت البدعة يقال غيرت السنة لانهم الفوها وعاشوها توارثوها - [00:20:24](#)

فان درجت وصعب مقاومتها بعد ذلك فاذا تعطل الجهاد في سبيل الله تعطلت الدعوة اولا تعطلت الدعوة الى الله وتعطل الجهاد في سبيل الله ان درس الاسلام آآ انتشر الكفر والشرك - [00:20:53](#)

لله عز وجل نعم وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا وتبدلت الامة بكثير من المسائل الشرعية غيرها والفوا ذلك عليه نفوسهم وقبلت قلوبهم وانسوا اليه. حتى لو اراد من يتصدى للارشاد - [00:21:20](#)

ان يحملهم على المسائل الشرعية البيضاء النقية التي تبدلوا بها غيرها لنفروا لنفروا عن ذلك ولم بل هو طبائعهم نعم وهذا واضح هذا امر واضح نتيجة الاهمال ورقاد اهل الحق وغفلتهم - [00:21:43](#)

وتمكن اهل الضلال قلنا هذا سبب ما الواقع الذي يعيشه العالم الاسلامي اليوم من الجهل والخطأ وبقي اهل الشرك واهل الكفر واهل البدع على بدعهم ما ما في احد يغيرها ما في احد ينكرها ما في احد يبينها - [00:22:06](#)

نعم حتى لو اراد من يتصدق الان فيه من يقول مسألة آ مسألة العمل بالشرع هذا في وقته انتهى الان ما يصلح للزمان يقولون ما يصلح للزمان ولا ينطبق على هالزمان - [00:22:35](#)

من يقول هذا ويكتب الان تحكيم الشريعة ما يصلح هذا للزمان ما يصلح الا القانون الوضعي ما يصلح الكلام هذا هكذا يقولون تمكنوا دعاة الضلال الان تمكنوا وان جفل دعاة الحق - [00:22:57](#)

فصار مني ادعو الى الحق غريبا بين الناس نعم حتى لو اراد من يتصدى للارشاد ان يحملهم على المسائل الشرعية البيضاء النقية التي تبدلوا بها غيرها لنفروا عن ذلك. ولم تقبله طبائعهم ونالوا ذلك. ونفروا ايضا نفروا عنه ونفروا - [00:23:21](#)

غيرهم عنه وصار غريبا بينهم او مطاردا نعم ونالوا ذلك المرشد بكل مكروه ومزقوا عرضه بكل لسان وهذا كثير موجود في كل فرقة من الفرق لا ينكره الا من هو منهم في غفلة - [00:23:46](#)

نعم يعني تتناول الاسنة والاقلام والمقالات على دعاة الحق يصير دعاة الحق هم المجرمين ودعاة الباطل هم اهل الصواب واهل الاصلاح يسمونه الاصلاح واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون - [00:24:09](#)

الاصلاح عندهم هو ازالة الحق وتقرير الباطل هذا هو الاصلاح عندهم نعم ثم انظر ان كنت ممن يعتبر ما ابتليت به هذه الامة من التقاليد للاموات في دين الله حتى صارت كل - [00:24:41](#)

طائفة تعمل في جميع مسائل الدين بقول عالم من علماء المسلمين ولا تقبل قول غيره ولا ترضى به وليتها وقفت عند عدم القبول والرضا. نعم. ظاهر التعصب ظهر ايضا التعصب للاقوال بدون معرفة دليلها - [00:25:00](#)

الا بس انه خاله فلان ما دام قاله فلان خلاص ولا ينظر الى دليله. ما دليل فلان على كذا هذا يقولون لا ما علينا ما دام قالوا فلان فنحن على قوله وعلى مذهبه - [00:25:25](#)

ما دام انه يطابق هو اهم ولا لو ما يطابق هو اهم ظربوا به عرض الحائط وله قول فلان. لكن اللي يوافق هو اهم ورغبتهم هذا قاله فلان العالم الفلاني - [00:25:43](#)

عنده انه معصوم واذا خالف هو اهم قالوا لا ما هذا ما يفهم ولا يعرف ولا عنده فقه للواقع ما عنده فقه للواقع اللي ما يوافق هو اهم يتركونه واللي يوافق هو اهم ياخذونه - [00:25:57](#)

نعم وانظر ان كنت ممن يعتبر ما ابتليت به هذه الامة من التقاليد للاموات في دين الله حتى صارت كل طائفة تعمل في جميع اما اخذ بقول العالم الذي على دليل هذا حق - [00:26:15](#)

الحق يقبل ممن جاء به نحن لا نعيب على اخذ اقوال العلماء مطلقا نقول ما كان عليه دليل فعلى الرأس والعين وما ليس عليه دليل فلا نقبله ولهذا يقول ابو حنيفة رحمه الله اقدم الائمة الاربعة - [00:26:35](#)

يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس والعين واذا جاء الحديث عن صحابة رسول الله فعلى الرأس والعين واذا جاء الحديث عن التابعين فنحن رجال وهم رجال. لانه عاصر التابعين - [00:26:57](#)

هو عاصر التابعين فيقول لهم هم يؤخذ بقولهم اذا وافق الدليل ويترك ما خالف الدليل ونحن يؤخذ بقولنا اذا خالفت وافق الدليل ويترك ما خالف الدليل منا او منهم هذا كلمة حق - [00:27:18](#)

والامام مالك رحمه الله يقول قلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يدرس في مسجد

الرسول صلى الله عليه وسلم الامام الشافعي رحمه الله يقول اذا خالف قولى قول رسول الله - [00:27:37](#)

فاضربوا بقول عرض الحائط وخذوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اذا صح الحديث فهو مذهبي الامام احمد يقول

عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول - [00:28:00](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. خليف عن امره امر من؟ الرسول صلى الله عليه وسلم الى رأي فلان او رأي فلان فلا اعتبار لما خالف قول الرسول - [00:28:23](#)

ولو صدر ممن قال لو كان من اكبر العلماء هو معذور في اجتهاده هو معذور ومأجور في اجتهاده وهو لا يرضى ان نقلده بل يأمرنا ان نأخذ بالدليل كما سمعتم. نعم - [00:28:43](#)

حتى صارت كل طائفة تعمل في جميع مسائل الدين بقول عالم من علماء المسلمين ولا تقبلوا قول غيره ولا ترضى به بيتها وقفت عند عدم القبول والرضا. لكنها تجاوزت ذلك الى الحق على سائر علماء المسلمين. والوضع من شأنهم وتضليلهم - [00:29:03](#)

وتبديعهم والتنفير عنهم. ثم تجاوزوا ذلك يقولون ما نقبل الا قول فلان واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما انزل علينا اليهود اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله - [00:29:24](#)

فانزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم قالوا بل نتبع ما انزل علينا فيعتصب هذا طيب ما انزل عليكم هذا حق في وقته لكن نسخ جاءت شريعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#)

العمل بالناسخ لا بالمنسوخ لكن هم قصدهم الهوى في هذا ان نتبع ما انزل علينا ويكفرون بما وراءه. وهو الحق مصدقا لما معهم ثم غيرهم الله بذلك فقال قل فلم تقتلون انبياء الله - [00:30:02](#)

من قبل ان كنتم صادقين يقولون نحن نتبع انبياءنا ومع هذا هم يقتلونهم والعياذ بالله ويسمون قتلة الانبياء اليهود يعيرون بانهم قتلة الانبياء هذا شأنه ومع هذا يقولون نتبع ما انزل علينا - [00:30:25](#)

فكل من اخذ هذا المأخذ فهو على طريق اليهود على طريق الظالين والعياذ على طريق المغضوب عليهم على المغضوب عليهم نعم وليتها وقفت عند عدم القبول والرضا لكنها تجاوزت ذلك الى الحق على سائر علماء المسلمين والوضع من - [00:30:47](#)

وتضليلهم وتبديعهم والتنفير عنهم فهم جمعوا بين الجريمتين جريمة مخالفة الحق وجريمة النيل من علماء المسلمين غير علمائهم هم ينالون منهم ويحطون من قدرهم وليس عندهم علما الا من يقلدونهم فقط - [00:31:11](#)

نعم ثم تجاوزوا ذلك الى التفسير والتكفير. ثم تجاوزوا ذلك الحق من قدر العلماء المخالفين لائماتهم تجاوزوه الى التفسير والتبذير يفسقونهم ويبعدونهم نعم ثم تجاوزوا ذلك الى التفسير والتكفير ثم زاد الشر حتى صار اهل كل مذهب كاهل ملة - [00:31:37](#)

مستقلة لهم نبي مستقل وهو ذلك العالم الذي قلده. هذا كله التعصب كله ينعى الامام الشوكاني رحمه الله ينهى عن التعصب اما اننا نأخذ من اقوال العلماء ما وافق الدليل فهذا محمود - [00:32:05](#)

هذا محمود واحترام العلماء ولو اخطأوا في الاجتهاد هذا واجب ولنا تنتقصهم هذا واجب العالم يجتهد قد يخطئ وقد يصيب فان اخطأ فله اجر وان اصاب فله اجران ولا يعاب عليه في ذلك لكن لا نتبعه على الخطأ - [00:32:24](#)

كان اتبعه على ما اخطأ فيه ولذلك شيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب علماء هذه البلاد من بعده لا يقتضون على مذهب احمد مطلقا وانما اذا تبين لهم الدليل على قول في المذاهب الاربعة فخذوا به - [00:32:52](#)

ولو كان يخالف رأي امامهم لان العبرة بالدليل هذا مبدأ عند شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ومن جاء من بعده من علماء هذه البلاد انهم لا يتعصبون للامام احمد - [00:33:14](#)

فاذا وجدوا قولاً من المذاهب الاخرى عليه دليل واضح اخذوا به ولا ينقص هذا من قدر امام بل امامهم يحث على هذا يحث على اتباع الدليل وينهى عن تقليده نعم - [00:33:30](#)

ثم زاد الشر حتى صار اهل كل مذهب كاهل ملة مستقلة لهم نبي مستقل وهو ذلك العالم الذي قلده فليس الشرع الا ما قال به دون غيره وبالفعل وغلوا وجعلوا قوله مقدماً على قول الله ورسوله - [00:33:49](#)



نسأل الله العافية. نعم. وهل بعد هذه الفتنة والمحنة شيء من الفتن والمحن فان انكرت هذا فهؤلاء المقلدون على ظهر البسيطة قد ملأوا الاقطار الاسلامية فاعمد الى اهل كل مذهب وانظر الى مسألة من مسائل مذهبهم هي مخالفة لكتاب الله او لسنة رسوله صلى الله عليه - [00:34:10](#)

وسلم ثم ارشدهم الى الرجوع عنها الى ما قال الله او رسوله وانظر بما يجيبونك فما اظنك تنجو من شرهم ولا تامنوا من مضرتههم وقد يستحلون لذلك دمك ومالك واورعهم يستحل عرضك وعقوبتك - [00:34:34](#)

وهذا يكفيك ان كان لك ان كان لك بطانة سليمة وفكرة مستقيمة نعم هذا معناه الذم التعصب للآراء بدون رجوع الى الادلة ولكن هذا ليس لكل احد العامي ما يعرف الدليل فيأخذ بقول من افتاه ممن يثق بعلمه - [00:34:56](#)

ودينه يسأل من يثق بعلمه ودينه ويأخذ بقوله. لانه ما يستطيع اكثر من هذا اما العالم الذي عنده امكانية في معرفة الادلة والراجح من المرجوح فلا يسعه ان يخلد الى الارض ويأخذ بالقول بدون تمحيص وبدون معرفة دليله - [00:35:22](#)

ما يسعه هذا نعم واورعهم يستحل عرضك وعقوبتك وهذا يكفيك ان كان لك بطانة سليمة وفكرة مستقيمة ما اهل السنة لا يدعون العصمة لائمتهم هذا عند الشيعة الشيعة هم الذين يدعون العصمة لائمتهم. اما اهل السنة فلا يدعون العصمة - [00:35:45](#)

لائمتهم لكنهم لا يحطون من قدرهم ولا يتهمون بهم وانما يجلونهم ويحترمونهم ولكن الحق اغلى عليهم من كل شيء والامام نفسه يرى هذا ويقول لا تتبعوني لا تقلدوني خذوا بالدليل - [00:36:15](#)

خذوا بما قال الله وقال رسوله لا تقلدني ولا تقلد فلانا يقولون كذا فيجب ان نعرف هذا وهذا انما يخاطب به من عنده علم وبصيرة ومقدرة على معرفة الادلة واقوال الائمة وعرضها - [00:36:37](#)

اما العامي فلا يسعه الا ان يسأل اهل العلم يعمل بما يقولون لكن لا يسأل كل احد. يسأل اهل العلم ما يسأل المتعلمين لا يسأل الجهال لا يسأل علماء الضلال انما يسأل العلماء - [00:37:07](#)

العاملين الاتقياء ويأخذ بقولهم نعم فانظر كيف خصوا بعض علماء المسلمين واقتدوا بهم في مسائل الدين ورفضوا الباغيين بل جاوزوا هذا الى ان اجماع ينعد باربعة من علماء هذه الامة. وان الحجة قائمة بهم - [00:37:26](#)

هذا الشيخ الله يغفر له بالغ في مسألتك ذم التقليد مطلقا والائمة الاربعة الائمة الاربعة علماء حق ما في شك انهم علماء اهل السنة فلا يحط من قدرهم او من علمهم - [00:37:51](#)

انما يحظ من قدر التعصب من قدر التعصب وتنقص الآخرين من العلماء هذا الذي ينهى عنه اما انه يقول ما يحصر الدين في اربعة مذاهب هو ما يحصر لكن لما تقاصرت الهمم - [00:38:10](#)

وقل العلماء انحصر الناس على اربعة مذاهب الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي وهذا اظمن من الظياح كونهم يرجعون الى هذه المذاهب السنية مع صبرها ومعرفة ادلتها هذا اظمن لهم من الظياح - [00:38:31](#)

فلا يذم هذا مطلقا. نعم فانظر كيف خصه بعض علماء المسلمين واقتدوا بهم في مسائل الدين ورفضوا الباقيين بل جاوزوا هذا الى ان الاجماع ينعد باربعة من علماء هذه ما قال احد هذا هذه مبالغة من الشيخ ما قال احد هذا ان الاجماع ينعد باربع - [00:38:59](#)

يقال اتفق اتفق ولا يقال اجمع اتفق الائمة الاربعة على كذا فقط قال اتفق ما يقال اجمع نعم وان الحجة قائمة بهم مع ان في مع ان في عصر كل واحد منهم من هو اكثر علما منه فضلا عن العصر - [00:39:24](#)

المتقدم على عصره والعصر المتأخر عنه هذا هذا لمن عنده اطلاع على اقوال العلماء واحاطة بها انه ما يقتصر على الائمة الاربعة لكن من ليس عنده اطلاع ولا احاطة فكونه يكون داخل الائمة الاربعة احسن من كونه يظيع - [00:39:45](#)

لان ما عنده امكانية ان هو يتمكن بها ما عنده امكانيات فلا غنى له عن الانضمام الى احد المذاهب الاربعة لكن من غير تعصب نعم وهذا يعرفه كل من يعرف احوال الناس ثم تجاوزوا في ذلك الى انه لا اجتهاد لغيرهم بل هو مقصور عليهم - [00:40:06](#)

فكان قال هذا احد هذا ما قاله احد يعتد به ان الاجتهاد مقصور على الائمة الاربعة ما قال هذا احد نعم وان قدر ان احدا قاله فلا اعتبار بقوله ولا يحمل العلماء كلهم هذا القول نعم - [00:40:34](#)

فكان هذه الشريعة كانت لهم ولا حظ لغيرهم فيها ولم يتفضل الله على عباده بما تفضل عليهم كل عاقل يعلم ان هذه المزايا التي جعلوها لهؤلاء الائمة رحمهم الله تعالى ان كانت باعتبار كثرة - [00:40:54](#)

ان كانت باعتبار كثرة عملهم وزياء ان كانت باعتبار كثرة علمهم وزيادته على علم غيرهم فهذا مدفوع عند كل من له اطلاع على احوالهم واحوال غيرهم فان في اتباع كل واحد منهم من هو اعلم منه. لا ينكر هذا الا مكابر او جاهل يمكن - [00:41:14](#)  
نعم لا لا ينكر لا ينكر هذا الا مكابر او جاهل. فكيف بمن لم يكن من اتباعهم من المعاصرين لهم المتقدمين عليهم والمتأخرين عنهم وان كانت تلك المزايا بكثرة الورع والعبادة. فالامر كما تقدم فان في معاصريهم والمتقدمين عليهم - [00:41:38](#)  
والتأخرين عنهم الشيخ رحمه الله يخاطب العلماء يخاطب العلماء بهذا الكلام ما يخاطب به كل احد وان كل احد حر طليق يذهب الى حيث شاء وهو جاهل لا هو ما يقصد هذا ابدا يقصد العلماء المتمكنين - [00:42:04](#)

الذين عندهم تمكن من معرفة الحق بدليله لا يقتصر على الائمة الاربعة اما الانسان العاجز والانسان فلابد له من التقليد لابد له من التقليد لكن التقليد المنضبط الذي ليس فيه تعصب - [00:42:22](#)  
نعم فان في معاصريهم والمتقدمين عليهم والمتأخرين عنهم من هو اكثر عبادة وورعا منهم لا ينكر هذا الامر. هذا لا يشك فيه احد لكن ليس معنى هذا التهديد في المذاهب الاربعة - [00:42:43](#)  
ليس معنى هذا التزييد في المذاهب الاربعة نعم لا ينكر هذا الامر الا من لم يعرف تراجم الناس في كتب التواريخ ولكن اين هم اللي تحدث عنهم الشيخ؟ اين هم - [00:43:01](#)

في المقابر هذا قيل لناس عجزة ناس فقراء ناس جهال ما يسعهم الا ان يقلدوا اهل العلم الموثوقين من اي مذهب من المذاهب الاربعة لكن من غير تعصب نعم وان كانت تلك المزايا بتقدم عصورهم والصحابة رضي الله عنهم والتابعون اقدم منهم عصرا بلا خلاف - [00:43:15](#)

وهم احق بهذه المزايا من ممن بعدهم. لحديث خير قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. الاحوال تتغير تتبدل والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم فالتقليد ليس ممنوعا مطلقا ولا - [00:43:43](#)  
ولا جائزا مطلقا الانصاف والعدل بهذا تخاطب ناس جهال وتقول لهم اخرجوا على المذاهب الاربعة لا تتقيدون بها في علماء كثير وفيك طيب تضيعهم انت في الكلام هذا اما انك تخاطب علما متمكنين؟ نعم - [00:44:03](#)  
نعم وان كانت تلك المزايا لامر عقلي فما هو؟ او لامر شرعي فاين هو؟ ولا ننكر ان الله قد جعلهم محل من العلم والورع ولا ننكر الان بدأ يعترف نعم ولا ننكر ان الله سبحانه قد جعلهم بمحل من العلم - [00:44:25](#)

والورع وصلابة الدين. هم. وانهم من اهل السبق في الفضائل والفواضل. ولكن الشأن في المتعصب لهم من اتباعهم القائلين انه لا يجوز تقليد غيرهم. ولا يصح اللي يقول كذا هذا مخطئ ما في شك. نعم - [00:44:47](#)  
فالان يعني وطمع الظابط رحمه الله وطمع لنا الظابط نعم ولكن الشأن في المتعصب لهم من اتباعهم القائلين انه لا يجوز تقليد غيرهم ولا يعتد بخلافه ان خالف ولا يجوز لاحد من علماء المسلمين ان يخرج عن تقليدهم وان كان عارفا بكتاب الله وسنة رسوله - [00:45:07](#)

ما يقول هذا احد من اهل العلم انما يقوله جهال او متعالمون او نعم وان كان عارفا بكتاب الله وسنة رسوله قادرا على العمل بما فيهما متمكنا من استخراج المسائل الشرعية منهما - [00:45:33](#)  
فلم يكن مقصودنا الا التعجب انتبهوا انتبهوا لكلام الشيخ الاخير هذا جيد نعم فلم يكن مقصودنا الا التعجب لمن كان له عقل صحيح وفكر رجيح نهون الامر عليه فيما نحن بصدده من الكلام - [00:45:51](#)  
يهون الامر ولم يكن مقصودنا الا التعجب لمن كان له عقل صحيح وفكر رجيح يهون الامر عليه مما نحن بصدده من الكلام على ما يفعله المعتقدون للاموات وانهم اه الان يعني رجع الى اصل المسألة - [00:46:10](#)  
يعني هو استطرد من اه تقليد عباد القبور لمتبوعيههم استطرد الى الفقهاء رحمهم الله وهذا حق انه ما يجوز التعصب للفقهاء حيث لا

يؤخذ الا قوله وانه لا يخطئ ما هو بصحيح هذا يخطئ - [00:46:31](#)

يخطي ولا يتعصب له ونحن متعبدون باتباع الدليل هذا شيء مبدأ معروف عند اهل السنة والجماعة فهو استدرج ثم رجع الى الاصل وهو ان عباد القبور تحتجون بما عليه اسلافهم - [00:46:55](#)

وما آا يقوله فلان او او علان من شيوخ الطرق الصوفية او من سدنة الاضرحة نعم بما نحن بصدده من الكلام على ما يفعله المعتقدون للاموات وانه لا يغتر العاقل بالكثرة وطول المهلة مع الغفلة نعم - [00:47:18](#)

ان ذلك ولو كان دليلا على الحق لكان ما زعمه المقلدون المذكورون حقا. نقف عند قوله ها ونحن قوله فلم يكن مقصودنا فلم يكن نقف عند هذا. نعم هذا كلام جيد. نعم - [00:47:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حفظكم الله ذكرتم انه يسأل اهل العلم المعترين يسأل اهل العلم المعتبرون الربانيون لا علماء الظلال كيف يعرف هؤلاء من هؤلاء يعرفهم الناس يعرفونهم - [00:48:02](#)

ويظهر علمهم علمهم يظهر على كلامهم وعلى مؤلفاتهم وعلى يظهر هذا نعم فضيلة الشيخ وفق ويعرف ايضا من يعرف من درسوا عليه من تخرجوا على يده يعرف هذا اصول هذا له اصول - [00:48:32](#)

نعم يقول وهل مجرد الشهرة والظهور دليل على انه عالم نقول لازم اولا ان يعرف عن من اخذ العلم وان تعلم منهم مشايخه ثم نعرف سلوكه بعد ذلك هل هو متبع - [00:48:54](#)

لاهل الحق منضبط او ان عنده نزعات وعنده افكار لابد نعرف هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال بان الحق مقصور في المذاهب الاربعة؟ بمعنى انه لا يجوز الخروج عنه. ما قال هذا احد ان الحق مقصور على - [00:49:16](#)

الاربعة ما قاله احد ابدل لكن اضطروا الى الانضواء تحت المذاهب الاربعة لما قل العلم وقل العلماء اين يذهبون؟ لابد من الانضواء تحت المذاهب الاربعة لكن من غير تعصب نعم - [00:49:40](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت من فضيلتكم في الدرس انكم تقولون ابو حنيفة رحمه الله تترحمون رحمة واسعة رحمه الله رحمة واسعة. وغفر له هو امامنا وقدوتنا يرطى من يرطى ويغضب من - [00:50:01](#)

اغضب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا من بلد في اوربا فهل تجب علي الهجرة؟ مع العلم انني اظهر الصيام والصلاة والاذان اذا قدرت على الهجرة هاجر اذا قدرت - [00:50:23](#)

واذا لم تقدر فانت معذور مع التمسك بدينك ولكن ليس اظهار الدين هو انك تصوم وتصلي ولا يقولون لك شيء ما هو بهذا اظهار الدين ان تدعو الى الله تدعو الى التوحيد والى عبادة الله والى دين الاسلام هذا اظهار الدين - [00:50:44](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يوجد ضابط في جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في حال موته نعم هل يوجد ضابط مم في جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته من الادعية - [00:51:03](#)

توسل باتباعه ومحبه صلى الله عليه وسلم لان هذا عمل صالح اتباعه هذا عمل صالح ومحبه هذا عمل صالح تتوسل به اما ذات الرسول ذات الرسول فلا يجوز التوسل بها - [00:51:27](#)

نعم ولا بجاهه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الحاكم فالذي يدافع عن عبادة الاضرحة والقبور ويحميها ويمنع من التعرض لها فماذا يكون الحكم في ذلك وحكمه تعلمون حكم هذا؟ تعلمون حكم من يدافع عن الشرك - [00:51:46](#)

انه انهما مشرك وانه مرتد اذا كان يدعي الاسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من دعا الى عبادة قبور الصالحين واحتال على الناس بكسب الارزاق وهو يعلم ان هذا شرك - [00:52:09](#)

ولكنه ولا يعتقد ان اصحاب القبور ينفعون او يضررون. لكن لمجرد الكشف قال اثر الدنيا على الآخرة والعياذ بالله. اثر الدنيا على الآخرة الرزق بيد الله ما هو بعند القبور. اذا كان صادقا في امانه يطلب الرزق من الله - [00:52:29](#)

لا بسدنة سدانة القبور وحمايتها نعم لان هذا من اعانتهم على الباطل وتغريب الناس بهذه القبور هذه دعوة مبطنة الى عبادة القبور نسأل الله العافية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:51](#)



التحذير من علماء الضلال واصحاب الفكر الضال واهل الاهواء. هل يعتبر من قبيل الغيبة والنميمة؟ وما الضابط وفي ذلك ايش يقول التحذير من اذا كان عندك علم وبصيرة من الكتاب والسنة - [00:53:12](#)

وعندك معرفة بالخطأ والصواب والضلal عندك مقدرة على البيان فلا بد من ان تبين وليس هذا من الغيبة والنميمة هذا من النصيحة لكن انك تقعد وتجرح الناس وتجرح الناس وتنقصهم - [00:53:36](#)

وفلان ما فيه خير وفلان هذا ما يجوز ولا يأتي بخير هذا. هذا يزيد الشر شرا هذا ما يكون الا من اهل العلم والبصيرة واهل اه الطريقة الصحيحة في الانكار والرد ما - [00:53:58](#)

كن لكل احد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اكدتم حفظكم الله على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واهمية ذلك سؤاله من قدر على الذهاب الى اماكن المنكرات وانكاره بلسانه. فهل تبرأ ذمته؟ فهل تبرأ ذمته - [00:54:15](#)

بعدم الذهاب والاكْتفاء بالانكار بالقلب لا اللي يقدر على البيان باللسان ما ما تبرأ بما يذهب ويبين يدعو الى الله لكن لو منع او ما كان عنده علم فهذا معذور ينكر المنكر بقلبه اما اللي عنده علم ويقدر على الدعوة وعلى الانكار - [00:54:37](#)

ما يسعه السكوت يبين للناس انصحهم يبين لهم يعظهم يذكرهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الطلبة يأتون من بلاد الكفر ويطلبون العلم الشرعي ثم لا يريدون ان يرجعوا الى بلادهم لاجل الدعوة. فما توجيهكم لهؤلاء - [00:55:00](#)

اذا كانوا يقدررون على الإقامة والانتقال هذي هجرة هاجروا هذا طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انصح الذين يصورون بالالة الفوتوغرافية فيردون علي بقولهم ان المسألة خلافية سؤاله ما ضابط النصيح في هذه المسائل الخلافية - [00:55:31](#)

نقول نحن ما ما تعبدنا بالخلاف تعبدنا بالدليل فالمخالف اذا كان عنده دليل صحيح فعلى الراس والعين اما اذا كان ما عنده دليل فلا عبرة بخلافه نعم هذه قاعدة في كل الامور ما هو في التصوير فقط - [00:55:59](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كتب احدهم مقالا في احدى الصحف قبل ايام بعنوان نظرات توحيدية وذكر انه لابد للانسان ان ينظر ثم يعرف بأسلوب الشاعرة وذكر ان الناس من عهد ادم الى نوح - [00:56:17](#)

انهم مؤمنون بان الله هو الخالق. يقول فهل ما ذكره عليه غبار ابيه عليه غبار كثير بعد عجاج الناس من عهد نوح من عهد ادم الى عهد نوح على الايمان على التوحيد - [00:56:39](#)

على دين ابيهم ادم عليه السلام ما هو بتوحيد الربوبية فقط على الايمان وتوحيد الالوهية وليس توحيد من قال انهم هل توحيد الربوبية فقط؟ قال هذا ما حدث الشرك الا في قوم نوح واما قبل فهم على التوحيد - [00:56:56](#)

هذي ناحية. الناحية الثانية ايش ذكر ان انه لابد للانسان ان ينظر ثم يعرف. لا نعم ينظر في الدالة يعني ويتعلم؟ نعم اما ان كان القصد او العلماء الكلام ان الانسان ينظر قبل ان يعتقد - [00:57:18](#)

هذا باطل الانسان الانسان مفطور على معرفة الله ومعرفة الحق وكل مولود يولد على الفطرة ولذلك الصبي اذا بلغ اذا بلغ سن التمييز يؤمر بالصلاة. لانه على الفطرة ولا يقال له اذا بلغ اشهد ان لا اله الا الله وان محمد لانه مسلم. من الاصل - [00:57:40](#)

فاللي يقولون لازم ينظر ثم يعتقد هذا باطل لان الناس على الفطرة الا من تغيرت فطرته. هذا قول علماء الكلام نعم لانهم يقولون اول ما يجب على العبد النظر ثم الاعتقاد - [00:58:09](#)

والشرع يقول اول ما يجب على العبد ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلي ويصوم لانه عنده معرفة من قبل الفطرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:30](#)

هل الدعوة الى التوحيد وبيان منهج المرسلين في توحيد رب العالمين. يكفي عن الانكار على القبوريين يبين العقيدة وينكر على من خالفها. ما يكفي البيان العقيدة. يقولون اذا قلت لهم التوحيد قال حنا موحدين - [00:58:47](#)

وفعلا هذا ما هو ما يخالف التوحيد لازم تبين لهم تدعوهم نعم يا فضيلة الشيخ وفقكم الله العالم الذي يفتي بفتوى شاذة عن بقية العلماء العالم الذي يفتي بفتوى شاذة عن بقية العلماء - [00:59:07](#)

هل يصلح القول بانه ظال مظل الذي يفتي بقول شاذ هذا مخطئ بلا شك فان كان قاصدا وهو يعرف قاصدا التظليل فوظي اما اذا

كان ما درى ويظن ان هذا هو الصواب هذا مخطي - 00:59:29

هذا يقال له مخطي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ما يقوله بعضهم؟ من ان الانكار على اهل البدع من الصوفية او غيرهم هو من اسباب تفرقة الناس تفرقة الامة؟ نعم حنا ودنا يفارقونا المبتدعة والمشركون وعباد القبور ما ودنا يجتمعون معنا -

00:59:51

ما نجتمع معنا الا اهل التوحيد هذا الذي نريده هذا تفريق مقصود الله فرق بين المؤمنين والكافرين افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا

يستوون نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين - 01:00:17

كالفجار احنا نقصد هذا نقصد التفريق بين من لا يقبل الحق ان يفارقنا وان نتبرأ منه براءة ظاهرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

تعددت تعددت اراء العلماء واجتهد المجتهدون وكل له دليل يورده ويدافع عنه - 01:00:37

يوافق رأيه وما يقول سؤاله ما توجيهكم لنا؟ نأخذ برأي من من هؤلاء العلماء؟ وكيف نميز الحق في هذا الامر ما وافق الكتاب والسنة

بدون تحريف وبدون تأويل فهو الحق. اما من يعسف الادلة على رغبته ويفسرها على رغبته. هذا ضلال - 01:01:06

ولو زعم انه يستدل بالقرآن والسنة لانه ما استدل بها على وجهها انما حرفها وغيرها غير معناها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

هل يعذر بالاكراه على هل يعذر على الكفر من اكراه على شيء في اي حال - 01:01:30

الادلة جاءت بالقول اذا اكراه على القول اما الفعل فهذا محتاج الى نظر لانه ما جاء الاكراه الا على القول انه يقول بما يكرهونه عليه

تخلصا منهم وهو على عقيدته - 01:01:57

مثل ما حصل لسلمان آآ مثل ما حصل لعمار ابن ياسر رضي الله عنه حينما اجبروه على ان يسب محمدا صلى الله عليه وسلم فسبه

لاجل يتخلص منهم ثم ندم وجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:02:15

قال يا رسول الله انهم لم يطلقوني حتى قلت فيك قال ما تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان قال ان عادوا فعد ثم انزل الله تعالى من

كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان - 01:02:37

ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله. ولهم عذاب عظيم. ذلك بانه مستحب الكفر على الايمان هذا واضح نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هل يوجد من العلماء من يجهل التوحيد - 01:02:58

كثير يا اخي كثير من العلماء يجهلون التوحيد متبحرين في اللغة وفي الفقه وفي وقد يكون متبحرون في الحديث ايضا ولكن

العقيدة ما درسوها الا على مذهب الاشاعرة او على مذهب من لا ينكرون عبادة القبور. نعم - 01:03:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما هو مفهوم اقامة الحجة قامت الحجة بلغ النص مع فهمه مع فهمه فكان ممن يفهم او ترجمته له اذا

كان لا يفهمه بلغته نعم - 01:03:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الدعاء بهذا وهو يا غيرة الله او يا غيرة الله ما اعرف هذا نعم تدعى الصفة ما تدعى الله يغار

له غيره لكن ما يدعى تدعى الصفة يدعى الله جل وعلا - 01:04:06

ويتوسل اليه بالصفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا صليت على جنازة في المسجد وعند حضوري الى المقبرة حضرت جنازة

ادري هل هي من الجنائز التي قد صليتها يقول اذا صليت على جنازة في المسجد وعند حضوري الى المقبرة احضرت جنازة ولا ادري

هل هي من الجنائز التي سبق ان صليت - 01:04:28

عليها ام لا؟ صل عليها حتى لو كررت الصلاة على الميت خير له لان الدعاء من صالحه ومن صالحك انت ايضا صل عليه نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين الجهل والضلال - 01:04:58

نعم هل هناك فرق؟ الجهل اللي ما يعرف الحق هذا يجهل اما الضلال اللي يعرف الحق او يتركه او يعبد الله على غير علم مثل

النصاري ومثل الصوفية يزهدون بالعلم نعم - 01:05:16

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يستدل بما ورد ان انجشه على جواز القاء القصائد في المسجد علما بان هذا الامر قد بدأ ما القى

بالمسجد اصلحك الله انجى شاهي يحذو الابل في السفر في الطريق - 01:05:34

الذي انشد في المسجد هو حسان ابن ثابت نشده في المسجد بانتصار للدعوة وانتصار للرسول صلى الله عليه وسلم ورد على

المشركين وهذا من الجهاد في سبيل الله في المسجد وغيره. نعم - [01:05:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انا فتاة من الجزائر وبيريد ابي ان يزوجني شخصا يعيش في فرنسا وهو مسلم سؤالها هل

يجوز لي ان اطيع ابي في الزواج من هذا والسكن في فرنسا وترك الجزائر - [01:06:14](#)

والله تخلصين انت واباك افنعيه ولا يعني بيني له وليس له ان يجبرك على ما لا ترغبين ولا ترظين. نعم. هذي قاعدة. نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول بعض طلبة العلم يقول - [01:06:40](#)

ان قراءة سورة الاخلاص بعد كل صلاة يعد من البدع ويعارض بذلك فتوى لسماحة الشيخ هذا هو المبتدأ اللي يقول الكلام ذا هو

المبتدع يعني اللي ما يعرفه ينكره يقول بدعة ما يجوز هذا - [01:06:59](#)

مراجع فتوى الشيخ وراجع مستنده وراجع ولا بس من فكره هذا كثير ما يصدر من بعض المتعلمين نعم والمتسرعين نعم الشيخ امام

جليل وورع ولا يقول الا ما يتيقن انه على دليل. نعم. فضيلة الشيخ - [01:07:17](#)

وفقكم الله يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار ان يدخلوا في هذا السراويل والبنطال

ما اسفل الكعبين ما هذا عام البنطال الازار البشت - [01:07:40](#)

كلهم كله في النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما القول الصحيح او الراجح في اهداء القرب للاموات على اطلاقه او على ما ورد فيه

الدليل فقط على اطلاقه لا اما ما ورد به التليل فنعم - [01:07:59](#)

ويتبع ما هو رد فيه الدليل فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اخذ العلم ممن عنده بعض البدع؟ ما في اذان اليوم؟ او

جامعين الله يزيدها - [01:08:20](#)

باقي نص دقيقة اي يلا هذا هو جاء جنود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اخذ العلم ممن عنده بعض البدع في الفعل

والعمل وليس في باب العقيدة. هل يجوز الدراسة على يديه؟ يا اخي العلماء - [01:08:38](#)

ولله الحمد متوفرون وما احوجك الله الى مبتدع تأخذ عنه العلم. لا تجوز مجالسة المبتدع كيف باخذ العلم عنه نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول شخص نذر الا يدخن والا يشتري الدخان - [01:08:59](#)

وفي مرة اعطى قريبا له مبلغا وقال اشتر لي بهذا المال بطاقة شحن واشترى هذا القريب الذي اعطى اشترى بهذا المبلغ علبة دخان

سؤاله هل يلحق هذا النادر شيء؟ مع العلم انهم يعرفون انه قد نذر وانه يكره هذا الامر - [01:09:23](#)

ما يلحقوا شي لانه ما ما امر بشراء الدخان هذا هو اللي خان الوكالة الوكالة ان يشتري له بطاقة بطاقة شحن فهو خال الوكالة وخالف

الوكالة يطالبه بالمبلغ يفسخ وكالته - [01:09:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول كيف ادعو ابي الى الاسلام لانه لا يقبل نصيحة او دعوة اي واحد منا خذه بالرفق

والحكمة والموعظة الحسنة شيئا فشيئا لعل الله ان يهديه. لا تيأس من هدايته - [01:10:10](#)

نعم حاول معه ما استطعت. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول افتي احد الذين يظهرون على القنوات الفضائية ان التوسل

والاستغاثة والاستعانة بالاولياء والصالحين الاموات. ان هذا جائز بل فيه اجر عظيم - [01:10:35](#)

سؤاله هذا منهم من من عبدة القبور. اللي يجيز هذه الامور هذا منهم لا تستغرب انه يظهر في القناة منهم احد ومن دعاة القبورية لا لا

تستغرب هذا ما يقول هذا انسان عالم يخاف الله ويتقيه نعم - [01:10:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل اصيب بجرح باصبع رجله فلف عليه الشاش وطيلة ثلاثة ايام كان يتوضأ ويصلي بدون ان يمسح

او يغسل هذا الاصبع جهلا منه فهل عليه شيء - [01:11:20](#)

نعم عليه ان يعيد الصلوات لان جزء من من العضو لم لم يصبه الماء ولا المسح نعم فمعناه انه يعيد الوضوء ويعيد الصلاة نعم الرسول

صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [01:11:41](#)

في قدمه لمعة قدر الدرهم فامر ان يعيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انا امرأة او انا ام لاربعة اطفال اكبرهم طفلة

في السادسة من العمر هل يجوز لي الذهاب مع السائق داخل البلد برفقة اطفال - [01:11:58](#)

ما تزول الخلوة الا بمن هو بالغ الرجل او امرأة اما الاطفال ما تزول بهم الخلوة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى تبدأ مدة المسح على الجوارب تبدأ من الحدث بعد اللبس اذا انتقض وضوءك الذي لبست عليه الجوارب - [01:12:24](#)  
تقضى وضوءك بدأ مدة المسح. من حدث بعد لبس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كل مرض لم يتمكن اطباء؟ من اكتشاه يعد سحرا او عينا او حسدا وبما تنصحونه - [01:12:50](#)

وفقكم الله انسانا مصاب بمثل هذا المرض علما بان الناس قد اکتروا عليه من قولهم انما بك هو سحر وهذا قد زاده مرضا ما انزل الله داء الا انزل له دواء - [01:13:10](#)

علمه من علمه وجهله من جهله فاذا جهله بعض اطبا هناك اطباء يعرفونه فلا تقتصر على اطبا معينين ما دمت تجد غيرهم اسألهم وعرض نفسك عليهم فقد يجعل الله على ايديهم الاصابة - [01:13:28](#)  
واما السحر فيعالج بالقرآن او الادوية المباحة لا مانع يعالج بالقرآن ويعالج بالادوية المباحة اما العلاج عند السحرة فهذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حديث البطاقة هل يدل على ان من قال لا اله الا الله يدخل الجنة ولو لم يعمل اي عمل صالح؟ اذا لم يتمكن من العمل اذا قالها - [01:13:51](#)

معتقدا لها موقنا بها ولم يتمكن من العمل قتل او مات قبل ان يتمكن يدخل الجنة واما اذا ترك العمل باختياره ولم يعمل فهذا ليس بمؤمن لان لا اله الا الله ليست مجرد قول باللسان - [01:14:24](#)  
لها مقتضى ولها لها معنى ولها مقتضى ولها مدلول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت داخل السيارة وانا اقرأ القرآن فمررت باية فيها سجدة يا اخوان ما يؤخذ - [01:14:43](#)

بالدليل المجمل وتترك الادلة المفصلة والمبينة والقيود التي جاءت في الاحاديث الاخرى ما تترك بل يرجع هذا الحديث اليها يحمل المطلق على المقيد والمجمل على المبين. اما الاخذ كذا بحديث وترك الاحاديث الاخرى فهذا - [01:15:05](#)  
طريقة اهل الزيغ الذين يتبعون ما تشابه منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت داخل السيارة وانا اقرأ القرآن ثم مررت باية فيها سجدة فهل يشرع لي ان اسجد على طرف الكرسي؟ الذي امامي - [01:15:27](#)

لا بأس تسجد على طرف الكرسي او اذا كانت الارضية ارضية السيارة تتمكن من السجود على ارضية السيارة فافعل فاذا لم تتمكن بالايمان تومي ميراسك للسجود تخفضه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان علي كفارة يمين - [01:15:49](#)  
ووجدت خمسة مساكين فهل لي ان اطعمهم مرتين؟ واكون بذلك قد هلالا. تطعم اذا لو اطعمتهم الف مرة ما اطعمت الا خمسة وباقيين عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجزئ ان تؤدي الام - [01:16:13](#)

او ان تدبح الام العقيقة عن ابنها نعم لا بأس اذا ذبحت الام العقيقة عن ابنها حصلت السنة ولكن الاولى ان هذا من حق الابن او الولد على الاب هذا هو الاولى. اذا قام به غيره فلا بأس. نعم - [01:16:34](#)  
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يصح ان تشتق اسماء الله عز وجل من افعاله لا لا كل اسم يتضمن الصفة واما الافعال فلا يؤخذ منها الاسماء لا تؤخذ الاسمي من الافعال - [01:16:56](#)

مثل كتب الله ان تأخذ منها ان الله كاتب يسميه الكاتب؟ لا ما كل فعل يؤخذ منه اسم ولا صفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مثل لعن الله لعنة الله على الظالمين تأخذ منها اسم لله تقول له اللعان ما يصلح هذا - [01:17:17](#)  
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض من يتسمى بالعلماء ويظهر كثيرا على الفضائيات يفتي الشباب الان بزواج المتعة وانه اخف من الزنا. هذا شيعي يعني هذا شيعي فلا يؤخذ بفتواهم - [01:17:43](#)

آ العلماء اجمعوا على تحريم نكاح المتعة بعد نسخها بعد نسخها اجمعوا على تحريمها فمن استباحها فهو كافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يغتسل من ظن انه قد اصاب اخاه بالعين - [01:18:06](#)  
ان يتوضأ له ام يغسل داخله كله يصلح يتوضأ له يغسل ازاره يقرأ عليه كله كله يصلح ان شاء الله. نعم ويقول حفظك الله وهل

يشرب منه هذا المعيون ام يغتسل ام ماذا يصنع؟ اللي ورد انه يغتسل به نعم - [01:18:29](#)

اما القراءة اذا قرأ له بماء يشرب نعم لا بأس هذه رقية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثر في الاونة الاخيرة المؤولون للرؤى والاحلام واصبحت تعج بهم القنوات الفضائية. يدورون قروش هذولا يدورون قروش. الان صارت حرف هذه المسائل يتعيش من ورائها - [01:18:50](#)

مرتزق من ورائهم فلا يتابعون ولا ينظر اليهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله في درس ماضي قلت انه لا

يجوز السؤال لوجه الله الدنيا سؤاله ماذا لو سألت الله بنور وجهه؟ امرا من امور الدنيا والاخرة - [01:19:16](#)

اذا سألت الله امرا من امور الدنيا والاخرة لا بأس انما الاقتصار على الدنيا فقط هو الذي لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

ما حكم قول من يقول ادركه الله بعنايته او ادركته العناية الالهية - [01:19:41](#)

تداركه الله بعنايته لا بأس اما ادركته العناية لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان ترك الصلاة المفروضة عمدا يعد كفرا فكيف

لصاحب هذا الفعل ان يتوب من هذا الكفر - [01:20:00](#)

يقوم بالصلاة يتوب الى الله ويقوم بالصلاة في المستقبل حافظ على الصلاة في المستقبل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يأتي

بقنوت النوازل قبل ان يركع فهل فعله مشروع؟ نعم لا بأس لكن الاولى ان يكون بعد - [01:20:22](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقنت اذا رفع رأسه من الركوع هذا هو الاولى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله فيه من يرى انه يقنت

قبل الركوع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الانسان صائما - [01:20:44](#)

وشرب او اكل ناسيا وانا اراه فهل تذكره انه صائم؟ ام احسن؟ احسن انك تذكره احسن انك تذكره ولا تتركه على الخطأ. نعم. ويقول

حفظك الله بعض الناس يقول انه لا يجوز تذكره - [01:21:01](#)

ان الله قد اطعمه فهل لهذا القول وجه انه لا يجوز نعم يعني ترى اخاك على خطأ ولا يجوز تنبهه ما هو بصحيح لك الله عذره في وقت

انه ما درى اما اذا درى او ذكر فلا يجوز له ان يستمر. نعم - [01:21:20](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:21:42](#)